تنعكسان عامتين لا كنفسهما واصح الاول بانه اذا صدق
قولنا في الدائمة المطلقة مثلا كل ب د ايا لزم صدق
عكس نقيضها الموافق وهو قولنا كل ما ليس ا هو ليس
ج د ايا والا لصدق نقيضه وهو بعض ما ليس ب ليس
هو ليس ج لزم ان يكون ج لانه ما سلب عنه ليس ج
وحينئذ يثبت له ج لاستحالة سلب النقيض عن شئ
واحد فقد صدق اذا بعض ما ليس ب ج بالاطلاق
فاما ان نعكسه بالمستوي فنعكس الى قولنا بعض
ج هو ليس ب بالاطلاق وذلك بنا في اصل القضية
لانه موجبة معدولة واصل القضية موجبة محصلة
وقد سبق في لوح القضايا ان القضيتين اذا اتفقتا
في الكيف واختلفتا في العدول والتحصيل تعاندتا
في الصدق حالة الايجاب واما ان نقول انا نبين
صدق بعض ج هو ليس ب وذلك نقيض اصل
القضية لانها سالبة محصلة والقضيتان اذا
اختلفتا في الكيف واتفقتا في العدول او التحصيل
تناقضتا واما المعرفة العامة فاذا صدق كل
ج ب ما دام ج العكس في الموافق اي قولنا كل ما ليس
ب غير ج ما دام ليس ب والا صدق نقيضه وهو
بعض ما ليس ب ليس هو غير ج حين هو ليس
ب قالوا ايضا واذا كان ليس غير ج لزم ان يكون ج
فاذا بعض ما ليس ب ج حين ليس هو ب وحينئذ
اما ان نضم هذه الجزئية الموجبة صغرى الى

اصل

اصل القضية كبرى فينتج بعض ما ليس ب هو بحيث
هو ليس ب وهذه النتيجة باطلة واما ان نعكسها
كنفسها كما تقدم في عكس الجزئية فنصدق بعض ج
هو ليس ب حين هو ج وهذه ثنا في اصل القضية لان
هذه موجبة معدولة واصل القضية موجبة محصلة
وهما متعاندتان في اصل الصدق كما مر ولا يخفى عليك
اجراء مثل هذا البرهان في المشروطة العامة ورد القول
الثاني هذا الدليل الذي استدل به الاول باعلم في لوح
القضايا ان القضيتين اذا اختلفتا في الكيف واختلفتا
ايضا في العدول والتحصيل كانت الموجبة اخص من
السالبة فاذا قولنا بعض ما ليس ب ج اخص من قولنا
بعض ما ليس ب ليس غير ج فكيف يلزم من صدق
هذه القضية السالبة التي هي اعم صدق تلك الموجبة
التي هي اخص وقد تقرر ان الاعم لا يلزم من صدقه صدق
الاخص وقول الاول في بيان استلزام تلك السالبة
للموجبة ان الشئ الواحد لا يبقى عنه النقيضان
معاندته وذلك ان قولنا بعض ب غير ج ليس
سلبا ج بل انما ثالغير ج كما علمت معنى العدول
فقولنا غير ج ليس هو نقيض ج فان حقيقة نقيض
الشئ هو سلب ذلك الشئ لا اثبات ما ينافيه واذا
تبين لك هذا عرفت ان قولنا ليس غير ج ليس نقيضا
لنقيض ج الذي هو سلب ج وانما هو نفي لثبوت غير
ج وهو اعم من ثبوت ج اذ لا يلزم من ثبوت ج الثبوت

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)